

كيوي وعنب أسود وعلب فارغة...!

طرحها على تارك المدرسة وجامع العلب الكبار ان تستقروا مشاعر ابناكم الجياع وهم يحملون على اكتافهم تلك الاكياس الثقيلة متقلبين بين رصيف وشارع وجسر بحثا عن عبوة فارغة لا يصلها الى من يدفع لهم قوت يوم عائلاتهم البائسة؟ هل يجوز لكم وضع صحن غنية بالفواكه مع شذات الورد الزاهية وعلى شاشات التلفزيون بشكل مهين لمشاعر المعوزين والجياع وهم اكثر.

عقارب الساعة تشير الى التاسعة صباحا محاولا سماع اخر الاخبار واذا بي اشاهد حشدا من المسؤولين الكبار وهم في حالة انتشاء وبهجة يناقشون مواضيع شتى... وشاهدت امام كل مسؤول كبير صحن فواكه مليء بالفواكه الزاهية ولاحظت وجود عناقيد العنب الاسود وفاكهة الكيوي ويبدو ان هذه الصحنون تقدم للمسؤولين الكبار بعد وجبة طعام دسمة وهذه الفواكه لتخفيف حدة تلك الوجبة أسأل نفسي وبعد معاناة من الاسئلة التي

اسماء الفواكه وهل تتوقها سألته مثلا هل تذوقت طعم الكيوي؟ رد ضاحكا ويسأل ايضا هذا طعام عمي؟ قلت نعم انها فاكهة اجنبية طعمها حامض حلو ضحك وقال لم اشاهده ولم اتناوله ابدا وسألته عن غيرها وكان جوابه ذاته وسألني اين يباع هذا النوع من الطعام قلت له تقصد الفاكهة قلت له في السوق استغرب كثيرا وعلق على كلامي (عمي احنه نريد تشبع خبز وتمر الله وكيلك). اثناء عملي فتحت جهاز التلفزيون في المكتب وكانت

اكياسهم وهي مليئة بالعلب الفارغة وحين وصول المقاول الى الموقع يحمل كل صبي كيسه منهكا على سطح السيارة متجهين صوب المعامل المخصصة لتسليم هذه العلب منا من يستلم اجرتة محددة مسبقا ومنهم من يتعامل بوزن الكيس وهكذا تعود الى اهنا الجياع والذين ينتظرون قدومنا بكل رغبة، لانتناول والشاي عند الغداء... وانتهى كلامه حالنا متعجب ياعم جربت ان اسأله عن بعض

بغداد/ عمران السعيد

همي اكبر مما يتحدث عنه السياسيون والمسؤولون صباح مساء وهي مواضع بعيدة كل البعد عن الذي افكر فيه وقد اكون مبالغاً حين اقول ان هؤلاء المسؤولين يفكرون بعيدا عن الذي احمله في صدري وعقلي والذي يعبأ بالهجوم كل يوم وانا في طريقي الى عملي.

عند ارضفة الشوارع الترابية وحواجز الجسور الحديدية المحطمة ارى بألم شديد وصباح كل يوم اعدادا من الصبية الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة وهم يحملون اكياسا متهرئة قدره وعيونهم -شاحبة- صوب الحفر واكوام التراب الممتدة على طول الشوارع والجسور بين داري ومكان عملي وسط بغداد، عيونهم عند الارض وهم يجولون حفاة او بحذاء بال بحثا عن علبة عصير فارغة كي يلتقطونها ثم تدخل بفرح داخل تلك الكيس البالي واحيانا ارى احدهم يدب بقدميه العاريتين فوق العبوة كي تطوى اكثر ويصغر حجمها حتى يستوعب الكيس اكبر عدد ممكن من العلب الفارغة حيث تضغط وكثيرا ما تخرج حواف العلبة الحادة اقدام هؤلاء الصبية المتعبين.

هكذا تجد هؤلاء الجياع وهم اعداد كبيرة منتشرة عند الشوارع وقرب المقاهي وعربات بيع العصير وهم في حال يرثى له من المعاناة والجهدة... حاولت ان اسأل بعضهم عن هذه الحال الغريبة وما المطلوب منها؟... اجابني احدهم وهو تارك الدراسة في الصف الاول المتوسط كي يعيل اهلته من هذه المهنة اجابني قائلاً يأتي بنا المقاول فجرا في سيارة ويوزعنا عند اماكن معينة وهي عادة ماتكون ارضفة الشوارع والجسور الممتدة عبر ضواحي واحياء بغداد الواسعة ويعود لنا ظهرا حسب الاتفاق الكل يجتمع في المكان المحدد حاملين

شؤون الناس

مصدقية المسؤول..!

المرح

الكذب أفة اجتماعية، لكنه عند بعض المسؤولين عن خدمات عباد الله في بلدنا يعتبرونه جزءاً من شخصية المسؤول ومكملاً لاشتراطات عمله وربما من باب المزاج الثقيل يعتبرها أداة التواصل بينه وبين الجمهور. في جلسة خاصة يقول احد المسؤولين ما الضرر لو قلنا للناس بأننا فعلنا كذا وكذا مادام الفعل ضمن برامجنا التنموية، والمواطن إما أن يشاهد هذا المشروع او ذاك اليوم فإنه سيراه غداً، انها ليست خدعة بل هي تهيئة نحتاجها من اجل العمل الهادى ربما لا يكون هذا التظهير برنامجاً للآخرين او بعض الاخرين لكنه بصفة عامة سلوكاً مالموسا وان لم يكن مخططه ل فالاسباب عديدة والنتيجة واحدة وهي خداع المواطن.

ان الشفافية التي نسعى اليها ومشاركة المواطن تستدعيان دونما تردد مصارحة الناس بالعبقات والمشكلات التي تحول دون تقديم الخدمات لهم ودعوتهم للمشاركة كل من موقعه الرسمي او الشعبي لتذليل العقبات سواء عن طريق المجلس البلدي او مجلس المحافظة او الفعاليات السياسية الاخرى او مساهمة منظمات المجتمع المدني، ان الجهد الجماعي والاحساس بالمخاطر المشتركة وجني المنافع المشتركة من شأنها ان تخصص لنا مواطنا متفهماً، لا يجد المسؤول نفسه مضطراً امام هذا المواطن لان يكتب او ينظر لسلكه غير المقبول، واذا استطاع المسؤول ان يخدع بعض الناس لبعض الوقت فهل يستطيع ان يخدع الجميع كل الوقت، معادلة من الصعوبة الارتكان اليها لانها محفوفة بمخاطر الفضيحة.

والبدليل المنطقي لكل هذه (ابر التخدير) هو جعل المواطن في قلب فورمة مشاريع التنمية وتحميله مسؤولية بناء بلده وحصد منافع هذه المسؤولية وهو البديل الذي يبعدها عن الخدعة والتخدير... والله من وراء القصد.



مشهد يومي

رسالة العبد

في جوازات زيونة

عودة للمشكلات القديمة!

بغداد/ كريم الحمداني

في العام الماضي وضعت دائرة شؤون الجوازات خطة استطاعت من خلالها انجاز كل مامتراكم لديها من معاملات المواطنين واصبح المواطن حينها يسلم مستمسكاته الى مكتب الجوازات ضمن منطقته وبعد عشرة ايام يتسلم جوازها اما الحالات المرضية والخاصة ومن ضمنها الاعلاميون يحصلون على الجواز بطرف يوم او يومين على اكثر تقدير عن طريق المكتب الخاص في المديرية.

اما الان وبعد افتتاح مكاتب المناطق فقد لمس المواطن تغيراً جذرياً في الموضوع من ناحية المعاملة والوقت وكل مكتب يعمل وفق تعليماته هو وفي الاخر يضعها على شناعة تعليمات المراجع العليا واغلب المسؤولين في شؤون الجوازات يؤكدون في تصريحاتهم الصحفية ومقابلاتهم التلفزيونية على ضرورة تقديم كل ما من شأنه مساعدة المواطن وتذليل الروتين امامه في الحصول على جواز السفر.

العديد من المواطنين الذين يراجعون مكتب جوازات زيونة اشروا الكثير من الملاحظات السلبية التي تتقاطع وتصريحا المسؤولين.

دأب مكتب جوازات زيونة على اصدار جدول شهري للمراجعة قسم بموجبه احياء منطقة بغداد الجديدة بمعدل محلتين كل يوم واحدة من احياء غرب القناة واخرى شرقها كما يؤكد المراجعون وهم في العادة لا يقل عددهم عن (٣٠٠) مراجع يوميا من كلا المحلتين في احد الايام اطل احد الضباط مخطاباً المراجعين بأن تعليمات صدرت من المراجع العليا تلزمنا بتسلم خمسين معاملة يوميا وبات على المواطن الذي لم يحالفه الحظ تسليم معاملته ان ينتظر اشهرأ ، المواطن ابو نور قال قدمت معاملي الى الحاسبة ولم يبق سوى البصمة والحسابات قال لي الضابط المسؤول في جوازات زيونة عليك المراجعة في الوجبة القادمة أي حدود الشهرين وعندما راجعت في الموعد المقرر لمحتلنا ابلاغونا بالمراجعة بعد شهرين اخرى وهذا الاجراء جعلنا نراجع المصرف المختص لارجاع الصكوك تالفا لاسقاطها حسب التعليمات التي تؤكد ان الصك صالح للعمل لمدة ثلاثة اشهر وهذه المشكلة واجهت العديد من المراجعين جراء هذه التعليمات التي يجب إعادة النظر فيها من المسؤولين في شؤون الجوازات اما المواطن ابو سمير قال ان هذا الاجراء اعاد الحياة لشبكات التعقيب في هذه المكاتب او الدائرة الرئيسية حيث طلب مني احد المعقبين مبلغ (٢٥٠) دولاراً مع المستمسكات المصورة مقابل اعطائي جواز سفر قانوني وداخل حاسبة حرف (ج) وبطرف يومين فقط وبالفعل حصلت على الجواز بهذه الطريقة مؤكداً اما اذا اراد المواطن جوازاً بدون اوليات فأن سعره (١٠٠) دولار.

هذه الملاحظات نضعها امام المسؤولين في دائرة شؤون الجوازات نامل منهم الاسراع بمعالجتها ومساعدة المواطنين وتسهيل مهمتهم في الحصول على جواز السفر وهو ايسر حقوق المواطن ووضع حد للمتلاعبين الذين يستغلون علاقتهم في هذه الدائرة الخدمية وسيئون بأعمالهم هذه لكل العاملين الشرفاء.

بخصوص هذا الموضوع.

مناشدة

يناشد لقيف من منتسبي منشأة النداء المنحلة السيد رئيس الوزراء اناقدهم من شيخ البطالة الذي استغل عليهم بدمجهم مع وزارة الكهرباء بدلاً من وزارة الصناعة والمعادن حيث تروم الاخيرة تحويلها الى القطاع الخاص.

محمد صالح

اجور الدراسة المسائية في الجامعة المستنصرية

يشكو طلبة الجامعة المستنصرية الدراسات المسائية من ارتفاع القسط المالي واجبارهم على تسديدة خلال فترة اقصاها شهر واحد من بداية الدوام ويقول احد الطلبة: ان رئاسة الجامعة اصدرت اوامر تلزم بها الطلبة بتسديد القسط الذي لا يقل عن ٤٠٠ الف دينار وهذا شيء مرهق للطلبة.

عنهم

اسعد حامد

محلة ١٣٣ كسر انبوب ماء

ناشد سكتة محلة ١٣٣ شارع ١١٣ حي الكيلاني دائرة اسالة الماء في امانة بغداد الى اصلاح انبوب الماء الذي يمر في الشارع المذكور الذي تعرض الى الكسر وغمرت مياهه المحلة منذ فترة حتى بات المواطن يجد صعوبة في السير في شوارع وازقة المحلة.

محلة ٩٥٤ والهواتف الارضية

يطالب اهالي منطقة الزعفرانية محلة ٩٥٤ بتصليل خطوط الهواتف الارضية التي توقفت عن العمل منذ اكثر من سنتين بسبب عدم توفر « كيبيل » يربطها مع البدالة المركزية في الزعفرانية

عنهم

رعذ شنشئل

في جسر ديالى اين الحصاة الترموية؟

المواطنة ام محمد من سكنة حي الرياض في منطقة جسر ديالى تسال وزارة التجارة عن اسباب تأخر بعض مفردات مواد الحصاة الترموية منذ الشهر السادس.

هيئة النزاهة مع التحية

يتساءل المواطن (ث.ج) عن دور هيئة النزاهة في متابعة الوزارات ودوائر الدولة ومدى فاعليتها ويقول في رسالته: اصبحت الجهات الرقابية اكثر من الجهات التنفيذية لكن الفائدة فما زال الفساد المالي والاداري متفشياً في اروق دوائر الدولة ويتحدث عن قصته مع دائرة القاعد العامة فيقول: ذهبت الى دائرة القاعد للمراجعة بشأن اوراق احوالي على التقاعد وقد تعرضت الى ابتزاز العديد من الموظفين لغرض اتمام معاملتي واتصلت بجهات عليا في هيئة النزاهة واعطيتهم اسماء الموظفين الذين طلبوا مني لكنهم لم يعملوا شيئاً

محلة 821 وهدر المياه الصالحة للشرب

منذ مايقارب الشهر وانبوب الماء الرئيسي الذي يغذي مناطق السيدة وغيرها والمر ضمن محلة ٨٢١ قرب معمل الثلج مسكور وتسبب في هدر الماء الصالح للشرب وادى الى تآكل الشارع دون اصلاح ورغم الشكاوى الكثيرة وان هدر الماء الصافي يكون على حساب حصة اهالي السيدة والاحياء المجاورة التي تعاني ضعف ماء الاسالة.

وطالبوا في رسالتهم بلدية الرشيد الى التدخل لاصلاح هذا الانبوب وايقاف هدر الماء الصافي.

بالزعفرانية ثلاث مدارس في بنائية!

يقول المواطن احمد رشيد من منطقة الزعفرانية محلة ٩٥٠ في المنطقة تشغل ثلاث مدارس بنائية واحدة بتقسيم ساعات اليوم فيما بينهم، بنائية المدرسة لم تعد كافية لاستيعاب التلاميذ حيث وصل العدد في الشعبة الواحدة اكثر من اربعين تلميذ

وطالب المواطن في رسالته وزارة التربية الى ايجاد حل سريع لهذه المشكلة خاصة وان العام الدراسي في بدايته.

مقترحات مواطن من البصرة

بعث المواطن أيمن الثابتي من محافظة البصرة رسالة اشار فيها الى انه لو كان مسؤولاً في المحافظة لقت بتطوير الملاحة وإنشاء الأرصفة والموانئ وتعزيز مساهمة العراق في شركة الملاحة العربية ولقمت بشراء اسطول بحري لنقل البضائع ولو كنت مسؤولاً لسعيت الى تطوير معمل الحديد والصلب لاسيما ان خامات الحديد موجودة في العراق بوفرة لإنتاج حديد التسليح بدلاً من استيراده وخفض اسعار مواد البناء ولو كنت مسؤولاً لطورت زراعة النخيل وإنشاء المعامل لإنتاج الدبس وتعليب التمور العراقية المرغوبة عالمياً وبيعها بأسعار تدر ارباحاً تعود بالنفع العام على المجتمع البصري ولو كنت مسؤولاً لدمعت زراعة الطماطم في الزبير ولقمت بتصديرها الى دول الجوار بعد الاكتفاء المحلي ولو كنت مسؤولاً في البصرة لإنشأت مدينة طبية واستيراد الاجهزة الحديثة واتخاذ ارواح ابناء البصرة المصابين بالسرطان وغيرها من الامراض الفتاكة.

السيدية ومشكلة النفايات

اكد اهالي منطقة السيدية محلة ٨٢١ في رسالتهم ان متعدي نقل النفايات في منطقتهم طلب من الاهالي وضع نفاياتهم بالقرب من مدرسة الاسكندرونة حتى يتم نقلها مشيرين الى ان سيارات نقل النفايات التابعة لدائرة بلدية الرشيد تزور ارقعة المنطقة بالشهر مرة.



في اول شت